

المبادرة الإبراهيمية.. اجتماع للطاقة بين دول التطبيع وإسرائيل برعاية أمريكية

السبت 16 يناير 2021 03:16 ص

قال السودان إنه شارك في اجتماع للطاقة، دعت إليه الولايات المتحدة والإمارات، وضم مصر والمغرب وإسرائيل، أطلق عليه "المبادرة الإبراهيمية للطاقة".

وأوضح وزير الطاقة والتعدين السوداني المكلف، "خيري عبدالرحمن"، في بيان، الجمعة، ترتيبات الاجتماع، مشيراً إلى أنها تمت بتنسيق من وزير الطاقة الأمريكي "دان برويليت"، وقال: "دعنا وزارة الطاقة الأمريكية إلى اجتماع اسفيري عبر تقنية البرامج المرئية".

وأوضح أن الاجتماع تم مساء أمس الأول، الخميس، وضم وزراء الطاقة المصري والبحريني والمغربي بالإضافة إلى وزير الطاقة الأمريكي ووزير الطاقة الإماراتي اللذان قادا المبادرة لهذا الاجتماع وأطلقا عليها "المبادرة الإبراهيمية للطاقة" في الإقليم الاقتصادي المعروف بـ "الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

واعتبر "خيري" الخطوة تحولا عظيما يخدم السودان ويؤكد عودته إلى العالم الحر من مدخل هام جدا وهو الطاقة.

وعبر الوزير المكلف عن ترحيب السودان بالمبادرة وقال: "رأينا في مبادرة الربط الكهربائي الإقليمي بالتركيز على تجويد الربط القائم مع مصر وأثيوبيا وفرص زيادة ذلك مستقبلا".

وأوضح أنه جرى استعراض مشاريع الربط الكهربائي التي أعدها السودان، ودعا أمريكا ودول الخليج إلى الاستثمار فيها ودعمها باعتبارها الحل السريع الذي يخدم السودان بتغطية العجز الكبير في الكهرباء، وإنشاء محطات توليد جديدة، لتكون حلقة جيدة لربط الشبكة الإفريقية بالشبكة العربية ومن ثم الدولية.

وأعلن أنه تم الاتفاق على تبادل المشاريع التي تخدم الربط الإقليمي والدولي، وكذلك مشاريع الطاقة عموما التي تدفع بالاستثمارات المتعددة للدول المتجاورة.

والخميس الماضي، أجرى وزير الطاقة الإسرائيلي "يوفال شتاينيتز"، اتصالا مرثيا هو الأول له مع نظرائه من الإمارات والمغرب والسودان والبحرين.

وقال "شتاينيتز" إن الوزراء بحثوا العلاقات المشتركة بين دولهم بعد تطبيعها في الآونة الأخيرة ونتائج ذلك بالنسبة لقطاعات مثل النفط والغاز والطاقة المتجددة والبحث والتطوير، حسبما ذكر بيان له.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، توصلت إسرائيل إلى اتفاقيات لتطبيع العلاقات مع 4 دول عربية هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ووقع السودان على اتفاق التطبيع مع إسرائيل بشكل رسمي في 6 يناير/كانون الثاني الجاري في الخرطوم، بحضور وزير الخزانة الأمريكي "ستيفن منوتشين".

ورفعت الولايات المتحدة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي. عقب موافقته على بدء علاقات مع إسرائيل بجانب كل من الإمارات والبحرين.

